

جاهل من يحسب الطف أساطير خيال
ويرى الطف سموما مثلما الداء العضال
قف رويدا وتأمل قبل ساعات السجال
قف رويدا عاذلي واقراً ترانيم الجلال
من رضيع.. في قماط.. جرع الحتف كما الماء الزلال

وقتيل حرم النفس ولم يرو حشاه
فضخت هامته في الطف وانهارت قواه
خر كالطود ونادى بافتجاع وا أخاه
هاك عمري يا أبا الأحرار قلبي وحشاه
لك عذري... يا حبيبي حان للموت أيا طودي لقاءه

وقد سالت دماه	تروي الأرض ريا	لتبني في الطفوف	منارا
هنا التاريخ يروي	سطورا خالدات	وتحييها لجيل	شعارا
وجرحا في الزمان	على صوت الرضيع	تسامى في عطاءه	وسارا
وكان المجد وحيا	علي لحن الشهيد	ودمع الجفن جمراً	تجارى

سيل يهمي في الأحشاء من ترانيم الشهاده
غنت منه أهل الطف بتسابيح الإراده
يروى القلباً بالإيمان وأهـازيج العبادة
يسمو وعيا بالإرشاد ضد أفكار الإبادة

هل قرأت الطف يوما بعيون شاخصات
ورأيت الطف عنوانا لمجد وثبات
ورأيت الطف تذكارات لكل التضحيات
لاتلمني... يا عدولي... انك اليوم رهين الترهات

تحسب الطف سجلا جاهليا للخمود
وترى الدم إذا سال شعارا للجحود
وروى الثورة إرهابا على عقل البليد
ذاك جهل... يا عدولي... يا عقيما فكره فكر اليهود

تعذبنا سنيانا	وقلنا عارفيانا	بأن الطف فكر وجوهر
ملاذ للنفوس	وحصن للغياري	وفكر الآل فيها تفجر
علي صوت الشهيد	بإنذار يزيد	لنصر تضحوي مؤزر
يرى الطف خلودا	وإصرار عتيدا	له أذن شعبي وكبر

لحن الحق	في الأعماق صارخ ضد الخصوم
فكر الآل	يسمو وعيا عبر آفاق النجوم
لاترديه	أهل الكفر وإشاعات الظلوم
يجري سيلا	في الأحشاء من صميم لصميم

إن مجد الطف قد جاء بعزم الثائرينا
جاد يبني قبة العلياء مجدا لن يلينا
قد بنته عزمة الشوس سنيانا وسنيانا
كلما خر شهيد رمق الدم حسينا
باباء....وصمود... عشق الحق وما هاب المنونا

من دماهم قد تسامت كربلاء بالقباب
ثورة حمراء تزهو في تلال وهضاب
بنيت من نحر شيب وصغار وشباب
عندما ماتو جميعا فوق بوغاء التراب
جاد فجر...علوي..وسمت أرض البلاء خير الرحاب

زكيه	أغـادير ولاء	على مر السنين	جراحات الحسين
أبيه	بصـولات ليوت	تجلى في الطفوف	سما منها عطاء
نديه	وفي ترب الطفوف	قرايين فداء	وما زالت دماهم
المنيه	روت عنهم شعارات	لأبطال الصمود	ترينا عزمات

والإصرار يرفع الشيعي صرحا	هذا الطف
بالأرواح إن رأي في الدين جرحا	يفدي الدينا
يبذل لله من الإيمان روحا	سيفا حرا
زودة يحملها عطرا ونفحا نفحا	عشق الآل

(حافظ الشيخ) وهل تحفظ مما قلت سطرًا
أم ترى روحك مازالت بكأس الخمر سكرى
عجبا كيف يرى الاسلام من بالجهل قرا
من يرى النور سوادا وظلام الليل فجرا
ويح نفسي... ما أراه.. يلهب الأنفوس أحزاننا وجمرا

كيف للقرد بأن يرهب آساد العرين
وبأن يصمد قزم تحت تيار الحسين
لا وربى قد رجعت اليوم صفرا في اليدين
وسما فكر أبي العلياء من دم الوتين
أيها الحاقد... فاسمع... أنا الشيعة أرباب اليقين

عرفناك سنينا	إلى الفتنة وكرا	ترى الحق فسادا	وشركا
بإسم السلفيه	وسيف الطائفه	قلبت العدل ظلما	وإفكا
مقالات تداعت	بزيغ أموي	فلا صدقا حوت لا	وسبكا
وجدناك مثالا	عقيما ومريضا	تثير الكل هزءا	وضحكا

فاسمع منا	خير القول لن نحد والله شبرا
والعزاء	والبكاء يلهم الشيعة فخرا
كل عام	سترانا مواكبا تنشد سفرا
لمصائب	السبط نبكي ونسيل الدمع بحرا

كربلاء روضة العز وتيجان المفاجر
ولها أنفسنا الغرقى مع الحب تسافر
قد عشقناها ملاذا جامعا كل الحواضر
قبة تسمو علي أفق العلا مثل الجواهر
وعطاء ... هاشميا... جاء من نجع أراقته البواتر

كربلاء كعبة الحر وميثاق العهود
صفحات كتبت من حبر أوداج الشهيد
قد أريقت كي يعيش الحر بالفجر الجديد
موعد يرسمه الحق بأنات النشيد
وسماء... من علاها... ينحني التاريخ للنصر المجيد

سلاما يا قبايا تسامت في الفضاء وشعت من سناها نجوم
سلاما يا ضريحا به أهل السماء مع الجمع تهاوت تحوم
تبت الدمع حزنا وإعسولا شجيا وليل الشجو منها سديم
سلاما يا ترابا زها كالتبر فينا له كل البرايا تروم

لن ننسك يا تذكارا جاء من سفر البطولة
لن ننسك يا ثارات تلهم الحر سبيله
أنت فينا نفح الحب أنت زهرات الخميله
فيك تعلو للإسلام ألف رايات جليله